كيف نرد على من قال إن الأنبياء ارسلوا للعرب لأن أهلها أهل فسق ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل كيف نرد على من يقول ان الانبياء ارسلوا في اراضي العرب؟ لان اهلها اهل فسق وطغاة. الحمد لله - 00:00:00

هذا الكلام كلام لا يصدر الا من ساقط يريد ان يقدح في الجنسيات فقط وان يقدح في الاعراق وان يثير النعرات والعصبيات القبلية الجاهلية وان يحيي سنة ابي لهب وابي جهل. فهذا فلان من البلاد البلاد الفلانية وهذا فلانا من البلاد الفلانية - 00:00:19

هذا كله لا يجوز لان من مقاصد الاسلام اخماد مثل هذه النعرات. فكلنا ابناء ادم وادم خلقه الله عز وجل من تراب ولا فضل لا لعربي على عجمي ولا لعجمي ولا عربي ولا لابيظ على اسود ولا لاسود على ابيض - 00:00:44

ولا لطويل على قصير ولا العكس. ولا لهندي على عربي ولا لعربي على هندي ولا افريقي على اسيوي. ولا ولا اوروبا على امريكي ما دام يدخل الجميع تحت مظلة الاسلام فكلهم عباد الله عز وجل. وانما يتفاوت الناس عند الله - 00:01:04

عز وجل بما يحملونه في قلوبهم من الايمان والتقوى. فلا ينبغي نشر مثل هذه النعرات. ولا احياء مثل هذه السفاهات والحماقات القبلية. لان النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام اربع في امتي من امر - 00:01:24

الجاهلية لا يتركونهن. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم والنياح على الميت. والله عز وجل من حكمة جعله من حكمته في جعلنا شعوبا وقبائل لا ليرفع لا ليترفع بعضنا على بعض. وانما لنتعارف - 00:01:44

ونتكاتف ونتعاون على البر والتقوى. قال الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فمثل هذا لا بد ان يصدر عن هذا الكلام. ولابد ان - 00:02:04

ويؤدب على مثل هذا الكلام الذي فيه اثارة النعرات واثارة القبليات والعصبيات التي تمزق وحدة المسلمين في زمن نحن احوج ما نكون فيه الى الوحدة والى اتفاق الكلمة والى لم شعث الامة المتمزق والى - 00:02:24

العدة في صد هذا العدوان من اعدائنا علينا. فلا يجوز مثل هذا الكلام ابدا. مع اننا لو نظرنا الى كلامه لوجدناه كلاما باطلا مبنيا على عدم المعرفة بالتاريخ. وعدم المعرفة بنصوص الشريعة. فان جزيرة العرب - 00:02:44

بدايتها ما بين البحر الاحمر والخليج من الغرب الى الشرق وما بين اقصى اليمن واطراف الشام والعراق من الجنوب الى الشمال مالك؟ وهذا هو ما يفيده كلام اهل العلم. رحمهم الله تعالى عند تعريفهم لجزيرة العرب. فاذا تقرر - 00:03:04

هذا فاننا نعلم ان اغلب الانبياء انما بعثوا من خارج جزيرة العرب. انما بعثوا من خارج جزيرة العرب فقد كان بعض الانبياء بالعراق وبعضهم كان بالشام وبعضهم كان بمصر وبعضهم بل ان اغلب الانبياء - 00:03:24

لم يكونوا عربا اغلب الانبياء لم يكونوا عربا. وانما انبياء العرب كما ذكر اهل السير والتاريخ انما هم اسماعيل عليه السلام وهود عليه السلام وصالح عليه السلام وشعيب عليه السلام واخرهم محمد صلى الله - 00:03:44

عليه وسلم. واما يوسف عليه الصلاة والسلام فانه مبعوث للقبط كما تبين في ذلك من قول الله عز وجل عن مؤمن ال فرعون ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينة. فاذا انبياء العرب قليل. بل اكثر - 00:04:04

من بني اسرائيل من بني اسرائيل وكانوا من خارج جزيرة العرب. فاذا هذا سؤال مبني على القدح في العرب فقط. وعلى قبيح العرب

وعلى تسفيه العرب والعرب هم مادة الاسلام وهم نقابة الاسلام وهم رجال الاسلام فلا يجوز القدح فيهم. فالقرآن - 00:04:24
نزل باللغة العربية والنبي صلى الله عليه وسلم الخاتم الذي هو افضل الانبياء والرسل انما بعثه الله عز وجل من العرب والسنة عربية. فيجب علينا ان نتقي الله عز وجل في مثل هذه الكلمات التي تحيي مثل هذه النعرات القبلية - 00:04:44
الجاهلية فاننا احوج ما نكون الى لم الكلمة وجمع الشمل. نسأل الله ان يكف السنة الحاقدين على الامة وان قطع دابرهم والله اعلم - 00:05:04